هيهات منا شكر ما تولي ولو ، شكرتك قبل الالسن الاعضاء
والله في علياك اصدق قايل ، فكان قول القايلين عناء
لا تسالن عن الزمان فانه ، في راحتيك يدور كيف تشاء

وقال يمدحه بعد قدومه من تشييع العسكر بسيط

سقتني بما مجت شفاة الاراقم ، وعاتبني فيه شفار الصوارم
عدتني عنها الحرب تصرف نابها ، وصلصال رعد في زئير الضراغم
فكيف بها انجد تحال دونها ، صعاليك نجد في متون الصلادم
انى دونها نايي المزار وبعده ، واساد اغيا وجن صرايم
واشوس غيران عليها حلاحل ، طويل نجاد السيف ماضي العزايم
ولو شيت لم تبعد على خباءها ، ولو طنبت بين النجوم العواتم
وبات لها مني على ظهر سابح ، اشم ابي الظلم من ال ظالم
واسهرها جر الرماح على الثرى ، بايدي فتو الازد صفر العمايم
فهل تبلغنيها الجياد كانها ، اعنتها من طول لوك الشكايم

والاعوجيات

من الاعوجيات التي ترزق الفتى ، وتضمن ارزاق النسور القشاعم
من اللاي هلجت للنوى اريحيتي ، وهزت الى فسطاط مصر قوادمي
فشيعت جيش النصر تشييع مزمع ، وودعته توديع غير مكارم
فقد كدت لا الوي على من تركته ، ولكن عداني ما تبين من عزايمي
فلو انني استاثرت بالاذن وحده ، لسرت ولم احفل بلومة لايمي
طربت الى لوم اوفيه حقه ، ليعلم اهل الشعر كيف مقاومي
اصب الى مصر لساعة مشهد ، يعض لها غيا بها بالاباهم
ليالا اشاهد يومها ملا ناظري ، اشاهد ملا السمع ملا الحيازم
وقد صورت نفسي الى الفتح صورة ، وشامته لي من غير ناظر شايم
كذلك اذا قام الدليل لذي النهى ، على كون شيء كان نضرته لازم
على انني قضيت بعض مآربي ، واقررت عيني بالجيوش الخضارم
ويممت في طرق الجياد سبيلهم ، لا اصلى كما يصلون لفح السمايم
وفارقتهم لا موثرا لفراقهم ، ولا مستخفا بالحقوق اللوازم

Copyright © King Saud University